

310 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي
رحمه الله تعالى في كتاب التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة البخاري باب الزكاة من الاسلام عن طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي - 00:00:16

بصوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع - 00:00:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادربر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:00:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:01:10

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة باب الزكاة من الاسلام عقدها الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح
لبيان مكانة الزكاة من الاسلام وانها شعبة من شعب - 00:01:30

الايمان العظيمة وهي طاعة ذات نفع متعد وهي على اسمها زكاة زكاة لصاحبها و Zakat of Mal and Zakat of Nafaa' هو النماء وZakat of the Community which supports the poor who are not able to support themselves زكاة لماله والزكاء هو النماء وزكاة للمجتمع الذي تؤدي
فيه هذه الزكاة حيث يحصل بادئتها تكافل عظيم - 00:01:55

ونفع عميم واثار مباركة تعود على الاغنياء وكذلك على الفقراء وهي قدر يسير جدا من شيء كثير اعطاء الله سبحانه وتعالى الاغنياء
ومن عليهم به تؤخذ من مال الاغنياء وتترد على الفقراء - 00:02:28

وهي قرينة للصلة في كتاب الله عز وجل فقل ان تذكر في القرآن الا ويقرن بها آية الزكاة او تقرن بها الزكاة والزكاة احد مباني الاسلام
الخمسة وقد مر معنا حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس - 00:02:54

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام والامام البخاري رحمه
الله تعالى اورد تحت هذه الترجمة حديث طلحة - 00:03:18

ابن عبيد الله احد المبشرين العشرة بالجنة رضي الله عنه وارضاه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل هو ظمام ابن ثعلبة وقيل غيره - 00:03:37

جاء هذا الرجل الى النبي عليه الصلة والسلام على هذه الصفة التي وصف طلحة رضي الله عنه قال ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا
يفقه ما يقول حتى دنا ولا يفقه ما يقول حتى دنا اي قرب من النبي عليه الصلة والسلام - 00:03:57

ثائر الرأس اي ان شعر رأسه ليس مرتبأ بل هو ثائر اي متفرق ليس مرتبأ ولا معتنى به وهذا اشاره الى وبعد عهده عن الترفه بعده عن
الترفة واياضا فيه اشاره الى حداته وفادته - 00:04:20

اي انه جاء او وصل الى المدينة من جهة نجد ومن حين وصوله جاء فكان على هذه الهيئة والذي يصل الى المدينة حديث عهد بسفر

يظهر عليه ذلك بخلاف زماننا هذا - 00:04:48

زماننا هذا قد يأتي فيه الشخص من اقصى الدنيا ويكون وصل الان وتراه ولا تشعر انه جاء من سفر بينما في ذلك الوقت المسافر يعرف باثار السفر عليه ولهذا الصحابة تعجبوا - 00:05:09

في حديث جبريل المشهور قال عمر بين نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر ولا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد - 00:05:28

كان امرا في غاية الغرابة المسافر يعرف فادا كون هذا الرجل ثائر الرأس هذا دليل على حداثة وفاته ومجيئه الى المدينة يسمع دوي صوته يسمع دوي صوته يعني كان عندما اقبل على الصحابة وعلى المجلس الذي فيه النبي عليه الصلاة والسلام كان من بعد يتكلم بصوت - 00:05:46

عالي يسمع دوي الصوت اي يسمع ارتفاع الصوت لكن لا يفقه ما يقول كلام الذي يقوله لا يفقه مثل لو يتكلم شخص بصوت عالي يواصل الكلام من بعد تجد ان الصوت يصل - 00:06:16

ولكن الكلام لا يفهم حتى يقترب منه فحينئذ تحسن ان تفهم ما يقول وتفقه ما يقول فكان يسمع دوي صوتي ولا يفقه ما يقول حتى دنا يعني بعد ان دنا واقترب من المكان اصبح الكلام - 00:06:39

فهم لكن من بعد وهو يتكلم لم يفقه ما يقول وانما كان يسمع فقط دوي صوته اي صوته دوي الصوت اي صوته العالي المرتفع فادا هو يسأل عن الاسلام فادا هو يسأل عن الاسلام - 00:07:04

يسأل عن الاسلام اي ما هو الاسلام؟ او ما هي شرائع الاسلام؟ او ما هي اعمال الاسلام وكأن الرجل والله تعالى اعلم قد علم الشهادتين وقيام الدين عليهم شهادة لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:07:28

علم ذلك وكان كثير من الاعراط في التواحي بعيدا عن المدينة تبلغهم الدعوة تبلغهم الرسالة وانه بعث النبي يبلغهم ذلك فمنهم من يؤمن ومنهم من يأتي يستوثق يتأكد ثم بعد ذلك يسأل عن الاعمال المطلوبة - 00:07:51

يسأل عن الاعمال المطلوبة مثل ما جاء في حديث انس الرجل الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال ان رسولك يزعم انك تزعم انكنبي جاء يستوثق يتأكد قال نعم - 00:08:17

قال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم فقال ذلك الرجل انظر طريقة بما يتناسب مع مستواه والحياة التي يعيشها قال ذلك الرجل والحديث في صحيح مسلم قال للنبي عليه الصلاة والسلام من خلق السماء - 00:08:35

قال الله قال من خلق الارض قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الجبال وخلق الارض الله ارسلك قال نعم اقتنع لا يتصور ان شخص يذكر بخلق الله - 00:08:53

للسماوات والارض والجبال هذه المخلوقات العظيمة ثم يحلف بمن خلق هذه المخلوقات وانه يكذب على الله ويقول انهنبي وليسنبي. ما يتصور ان هذا يكون فاكتفى بهذا قال له اولا ذكره قال من خلق السماء؟ من خلق الارض؟ من خلق الجبال - 00:09:15
وهذه الاشياء التي هو يعيش بينها مع اغنامه جبال وسماء وارض فذكر هذه الاشياء ثم قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض وخلق الجبال. الله ارسلك؟ قال نعم ثم بدأ يسأل عن الشرائع - 00:09:36

بدأ يسأل عن السرايا فهذا السائل هنا في في هذا السؤال جاء يسأل عن الشرائع واجابه النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بالصلوات لم تذكر هنا الشهادتان لم تذكر الشهادتان مما - 00:09:55

يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام علم من حاله انه اه عرف الشهادتين وقيام الدين عليهم فكان يبحث عن شرائع الاسلام يبحث عن شرائع الاسلام عن الاعمال المطلوبة من المسلم - 00:10:15

قبل ان نستمر اشير الى لطيفة مناسب الاشارة اليها هذا الرجل جاء بالصفة التي سمعته دوي الصوت وسائل الرأس ولا يفقه ما يقول ومن مسافة بعيدة يتكلم ومن حين جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وسائل - 00:10:36

اجابها النبي عليه الصلاة والسلام ما قيل ايش الفوضى هذي وايش الطريقة هذي اللي انت داخل فيها ومثل هذا الكلام ما قيل شيء

من هذا مباشرة اجابه دون ان يلتفت ابدا الى ذلك - 00:10:56

وهذا جانب حقيقة مهم جدا في باب الدعوة الى الله لأن الناس طبائع ومعادن ويتفاوتون وبعدهم اصلا نشأ لا يعي لا يعي كثير من المعاني او كثير من الاداب وكتير من التعاملات - 00:11:17

فإذا كان الداعي إلى الله عز وجل لا يحتمل ما قد يكون في بعض المدعوين من تصرفات أو أساليب أو طرائق أو غير ذلك لأن لن يحسن أن يدعوها - 00:11:36

فمثل هذا كثير في هديه عليه الصلاة والسلام رفقه بمن يقدم عليه رفقه بالناس على اختلاف أخلاقهم ومعاملاتهم قد قال الله سبحانه وتعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا - 00:11:55

غليظ القلب لانقضوا من حولك قال فإذا هو يسأل عن الاسلام فما إذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:12:12

إي الاسلام من حيث فهذه الصلاة المطلوبة من المسلم ان يؤديها هي خمس صلوات في اليوم والليلة اي كتبها الله سبحانه وتعالى على عباده وافتظر عليهم القيام بها فقال هل علي غيرها - 00:12:31

في الصلوات؟ يعني هل هناك صلوات اخرى؟ هل علي غيرها قال لا الا ان تتطوع ان تتنفل ان تؤدي شيئا على سبيل النافلة لا على سبيل الفرض والوجوب وهذا فيه ان بقية الصلوات ليست فرض - 00:12:53

من صلاة الليل او صلاة الضحى او النوافل الراتبة او غير ذلك الا ان تتطوع فهذه فريضة الله التي افترضها على عباده ما زاد على هذه الصلوات الخمس هذا تطوع - 00:13:13

نفل ليس واجب من فعله اثيب ومن لم يتمكن من فعله لا يعاقب لانه لم يترك شيئا فرضا عليه او واجبا فرضا عليه قال لا الا ان تتطوع الا ان تؤدي شيئا من الصلوات تنفلا - 00:13:29

الصلاه الراتبه او صلاه الضحى او صلاه الليل او النافله المطلقه وهكذا قال لا الا ان تطوع فقال قال لا الله عليه وسلم وصيام رمضان صيام شهر رمضان اي صيام رمضان - 00:13:48

بالامساك عن الطعام الشراب والجماع من طلوع الفجر الى غروب الشمس في ذلك الشهر العظيم هذا فرض افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده وكتبه عليهم واوجبه عليهم قال هل علي غيره؟ في الصيام هل علي غيره - 00:14:08

صيام فرضه الله عليه غير صيام رمضان قال لا الا ان تتطوع الا ان تصوم صياما على وجه التنفل لا على وجه الوجوب وان الله فرضه عليك فالله لم يفرض عليك الا صيام رمضان - 00:14:31

قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وهذا موضع الشاهد من سياق الحديث للترجمة واقتصر على في الترجمة على الزكاة مع انه ذكر في الحديث من شعب الاسلام الصلاه والصيام - 00:14:53

اقتصر على الزكاة لأن آآ الشعب الآخر تقدمت في في ابواب مستقلة فتقدم ما يتعلق بالصلاه وتقدم ايضا ما يتعلق بالصيام من معنا باب من قام رمضان ايمانا واحتسابا قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - 00:15:11

ولم يذكر الحج لم يذكر الحج ولعل الحج وقت اذ لم يفرغ لان الحج كما هو معلوم تأخر اه تأخرت فرضيته الى السنة التاسعة فعلل آآ الحج وقتنى لم يفرض - 00:15:33

لم يفرض ولم تنزل بعد فرضيته فادر الرجل ادبر الرجل اي آآذهب فادر الرجل وهو يقول والله يحلف بالله لا ازيد على هذا ولا انقص لا ازيد على هذا ولا انقص يعني هذه الاعمال التي افترضها الله علي سامسك بها - 00:15:55

ولا افطر فيها ولا انقص منها شيء حلف ان ان يواطئ عليها بمواقبة دقيقة فلا ينقص منها شيء ولم يكن عنده عزم على النوافل والاستكثار من النوافل هذه الفرائض سامسك بها - 00:16:24

ولا ينقص منها شيئا. حلف على ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام افلاج ان صدق وجاء في بعض الاحاديث دخل الجنة ان صدق وهذا يستفاد منه ان من يعتني بالفرائض - 00:16:46

فرائض الاسلام ويوازن عليها ويعتنى بها وايضا يتتجنب ما حرم الله عليه تجنب ما حرم الله سبحانه وتعالى عليه فانه يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب بدون حساب ولا عذاب - 00:17:07

لأنه ادى الفرض ما سوى ذلك نوافل ورغائب ومستحبات وليس فرائض ولا واجبات وهذا يبين لنا يسر هذا الدين
الصلوات التي افترضها الله خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:17:30

الصيام الذي افترضه الله شهر واحد في السنة كلها الزكاة التي افترضها الله قليل جدا من المال وليس من كل الناس. وإنما من الاغنياء الذي عنده يملك النصاب تؤخذ من الاغنياء وتترد على الفقراء. الحج الذي افترضه الله - 00:17:49

العمر كله مرة واحدة وليس على كل احد على المستطاع والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما سوى ذلك نفل من لم يزد على ذلك واظب على هذه الفرائض ولم يزد عليها دخل الجنة. افلح كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان صدق في - 00:18:09

واذهب عليها هذا فقه مهم جدا وهذا الفقه العظيم حقيقة ينبغي ان يوعى به الناس. هذا يجهل كثير من الناس هذا فقه يجهله كثير من الناس. يعني تجد مثلا في بعض الناس - 00:18:36

من يعتنی بنوافل وتجد مثلا في اعمال خيرية جيدة لكن عنده تفريط في الفرائض خاصة الصلاة الان يقع فيها تفريط عظيم جدا اسأل كثير من الناس عن عن حالهم مع صلاة الفجر - 00:18:54

كيف هم مع هذه الصلاة اسألهم هل هناك صلاة او نوم وبينادي في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم وتتجدد يعني كثير من الناس ابدا النوم عنده وقت صلاة الفجر - 00:19:19

بشكل مستمر اين اين الفرضية اين هذه الفرضية التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليه واجبها عليه فهذا فقه عظيم جدا قال افلح ان صدق الذي يأتي بالتوحيد ويصلی الصلوات الخمس - 00:19:37

ويذكر ان كان من ممن يملك النصاب يصوم رمضان يحج البيت في عمرة مرة واحدة ان كان مستطينا ويتجنب الحرام الذي حرمه الله يدخل جنة بدون حساب يوم القيمة ما زاد على ذلك كله نوافل ان فعله اثيب - 00:19:59

وان تركه لم يعاقب اذا ادى هذه الفرائض التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليه واعتنى بها الحقوق التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليه يقوم بها يتتجنب ما حرمه الله يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب - 00:20:21

قال معاذ دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فذكر له هذه الخمس التي بني عليها الاسلام جاء في بعض روايات الحديث افلح وابيه ان صدق واقوال اهل العلم في تخریج هذه الرواية كثيرة لكن - 00:20:43

الصحيح في ذلك انها شادة الصحيح انها رواية شاذة لم تثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة البخاري باب اتباع الجنائز من الايمان - 00:21:08

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنه فانه يرجع من الاجر بقيراطين. كل قيراط مثل احد - 00:21:26

ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ثم عقد رحمة الله تعالى هذه الترجمة بباب اتباع الجنائز من الايمان اي من خصال الايمان وشعبه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث - 00:21:45

في اتباع الجنائز وانه حق من حقوق المسلم على اخوانه انه اذا مات يتبع جنازته فهذا حق آلل المسلمين على اخوانه المسلمين ان يتبعوا جنازته اذا مات - 00:22:08

وان يعودوه اذا مرظ وان يشتموه اذا عطس الى غير ذلك من الحقوق فاتباع الجنائز من الايمان اتباع الجنائز او اتباع الجنائز من الايمان لما في ذلك من فائدة عظيمة - 00:22:30

واثر مبارك للميت المحمول عليه الذي يذهب به الى الدفن والقبر حيث ان هؤلاء يشيعونه ويدعونه ل Yoshiعونه ويذعون له ويأنس بهم يسمع قرع نعالهم وايضا ينتفع المسيح المتبوع للجنائز ينتفع - 00:22:47

ولهذا قال العلماء ان من اتبع الجنائز ينبغي ان يتبعها بتفكير ينبغي ان يتبع الجنائز بتفكير وان هذا محمول على النعش الذي صلى عليه ويمشي به الى حيث يدفن كان يمشي - 00:23:20

مثل هؤلاء الذين يحملونه وكان ايضاً منهم يحمل جنائز وهو اليوم محمول ومثل ما انه محمول سيأتي على حامله يوم يكون مثل محمول فيتفكر ويتأمل وينظر ماذا اعد لهذا اليوم - 00:23:45

ما هي الاعمال التي قدمها لهذا اليوم وهو يوم ات لا ريب فيه ولا يدرى الانسان لا يدرى هذا الذي يحمل جنائز متى سيكون مثل هذا الشخص يحمل - 00:24:10

قد يكون في الصلاة اللاحقة يصلى عليه قد يكون الصلاة اللاحقة يصلى عليه ذكر لي احد الافاضل قصة عجيبة يقول كنا صلينا في هذا المسجد المسجد النبوى على جنازة صلاة العصر - 00:24:29

وذهبنا ودفنا الرجل وكان معه صاحب لي ونحن نخرج مررنا بقبر ليس فيه احد قبر محفور لم يدفن فيه احد يقول فاقرب صاحبي ونظر في القبر ثم قال لي هنئنا لصاحب هذا القبر - 00:24:55

قبر وسريع وممتاز هنئا له يقول لي محدثي والله صلينا عليها المغرب ودفناه في القبر نفسه قال والله صلينا عليه المغرب ودفناه في القبر نفسه يقول هنئا لاصحابه وما علم ان الصلاة القادمة صلاة المغرب سيصلى عليه هو ويوضع في - 00:25:17

في هذا القبر فإذا مشى الانسان مع الجنائز بالتفكير والتأمل وينظر لحاله وان هؤلاء الذين يحملون بين وقت واخر مثلنا كانوا اصحاباً واقوياء ويمارسون اعمالهم بنشاط بعضهم شباب الموت لا يفرق بين كبير سن وصغير سن - 00:25:43

تجد احياناً في بعض البيوتات رجل مسن جداً وطاعن في السن واهل البيت بين يوم واخر يتوقعون فقداً ويأتي الموت ويأخذ شاب من اشب من في البيت يقال مات عند فلان - 00:26:08

شخص الذهن ينصرف مباشرة الى الشیخ المسن الذي عندهم الكبير فيفاجئ الناس ان شباب عشرين خمسة عشر سنة اقل واكثر يأتي الموت لكل اجل كتاب اذا اتباع الجنائز ينبغي ان يكون بتفكير - 00:26:26

لا بالغفلة بعض الناس يتبع الجنائز وهو غافل ولا هي ومعرض ولا لا يعتبر مع ان هذا الامر فيه عبرة عظيمة ونفع كبير جداً للقلوب احد السلف اراد ان يعظ رجلاً رجلاً من الغافلين - 00:26:51

اراد ان يعظه ان يأتيه بموقعة فاخذه الى المقابر والنبي عليه الصلاة والسلام قال الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة فاخذه الى المقابر واقفه على القبور وقال له يا فلان لو كنت مكان هؤلاء - 00:27:15

ماذا تتمنى لو كنت مكانهم مدفون مثلهم ماذا تتمنى قال والله اتمنى ان يعيديني الله للحياة الدنيا اعمل صالحاً غير الذي اعمله الان قال يا فلان انت الان فيما تتمناه - 00:27:40

انت الان فيما تتمناه اعمل صالحاً قبل ان تقبض روحك ثم تتمنى ذلك ولا ينفع حينئذ التمني فإذا اتباع الجنائز من شعب الایمان وله نفع عظيم للميت ونفع عظيم ايضاً لمن - 00:28:02

يتبع الجنائز ولا سيمما اذا كان يتبعها بالتفكير والاعتبار والاتعاظ اورد البخاري رحمة الله تحت هذه الترجمة حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة - 00:28:26

من اتبع جنازة مسلم الجنائز بفتح الجيم اسم للميت وبكسرها اسم للنعمش الذي يحمل عليه النعش يقال جنازة والميت يقال جنازة فقال من اتبع جنازة مسلم ايماناً واحتساباً انظر وتأمل في هذا القيد - 00:28:49

الذي يتربى على وجوده وجود الثواب ترتقب على وجوده وجود الثواب العظيم الذي ذكره في الحديث ايماناً واحتساباً اي لم يأتي مثلاً مجاملة احياناً بعض الناس يأتي للجنائز مجاملة او حتى يقول في نفسه حتى لا يفقدونني - 00:29:16

يقولون ما جاء فلان او نحو ذلك فالثواب الذي ذكر في الحديث مقيد بهذا القيد ايماناً واحتساباً ايماناً بالله واحتساباً لنيل ثواب الله وهذا فيه الشاهد للترجمة ان اتباع الجنائز من الایمان - 00:29:42

اتبع الجنائز من الایمان بالله بهذا القيد ان يكون يفعل هذا الامر ايماناً بالله اه احتساباً للاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى وكان

معه حتى يصلى عليه وكان معه اي مع الميت - 00:30:05

حتى وكان معه حتى يصلى عليها اي على الجنازة يفرغ من دفنه او يفرغ من دفنه فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل مثل احد. كل قيراط مثل احد - 00:30:29

مثل احد اي جبل احد كل قيراط مثل احد له قيراطان قيراط الصلاة وقيراط للتابع الى الدفن دفن الجنازة والفراغ من دفنه فله بهذا اه قيراطان قال ومن صلى عليها تم رجع - 00:30:54

اي لم يشيع الجنازة بعد الصلاة ويذهب الى المقبرة للدفن رجع بقيراط واحد فانه يرجع بقيراط واحد اذا الصلاة فيها قيراط اتباع الجنائز الى الصلاة عليها هذا فيه قيراط المواصلة بعد الصلاة الى المقبرة الى ان يدفن - 00:31:21

الميت ويفرغ من دفنه هذى ايضا فيها قيراط اخر والقراط ما مقداره قال مثل احد وحجب المعروف شمال المدينة قيل انه سمي احد لتوحده. يعني جبل منفرد ليس متصل اه بجبل - 00:31:44

قال مثل احد وجاء في رواية في مسلم قال اصغرهما مثل احد اصغرهما مثل اه اصغر القيراطين وهذا فيه ان آآ ان القيراطين احجمهما ليس متساويا احدهما اكبر من الاخر - 00:32:06

احدهما اكبر من الاخر والصغر منها مثل احد وابن عمر رضي الله عنهمما لما بلغها الحديث ماذا قال قال فرطنا في قراريط كثيرة قال فرطنا في قراريط كثيرة نعم - 00:32:30

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقاتله كفر - 00:32:54

هذه الترجمة عقدها الامام البخاري في كتابه الصحيح باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر وهذا المعنى اه منتزع ومستفاد من اه قول الله سبحانه وتعالى ان تحبط اعمالكم - 00:33:14

وانتم لا تشعرون في اوائل سورة الحجرات في النهي عن رفع الصوت عند النبي صلى الله عليه وسلم هناك محبطات للاعمال وامور لها اثر على العمل باحباط العمل والاضرار بالعمل - 00:33:37

ولهذا العلماء رحمهم الله يقولون كما ان المسلم مطلوب منه ان يعتني بالعمل نفسه من حيث القيام به وتمكيله وتميمه كذلك ينبغي ان يعتني به من حيث المحافظة عليه وتجنيبه ما يحيطه - 00:34:04

وتجنب ما يحيطه والشريعة جاءت ببيان امور واعمال محبطات للاعمال ومنها ما يحيط الدين كله ويبطله برمته كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك - 00:34:32

ولتكون من الخاسرين وقال جل وعلا ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين فالشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى محبط للعمل كله ومبطل له كله فهذا الباب - 00:34:56

عقدها الامام البخاري لبيان ان من الايمان ان يعتني صاحب الايمان بصيانة ايمانه وتجنبيه من المحبطات والمبطلات وتجنبيه من اه الامور التي تحبطه وتبطله فكما انه يعتني بالايمان من حيث القيام به - 00:35:24

وفعله كذلك عليه ان يعتني به من حيث تجنبه ما يحيطه ويبطله قال باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر وهو لا يشعر قد يقول الرجل كما جاء في الحديث الكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار - 00:35:47

سبعين خريفا هذا جانب مهم من الجوانب المتعلقة بالايمان الجوانب المتعلقة بالايمان الا الا وهو العناية حفظ الايمان وصيانة الايمان ورعاية الايمان وتعاهد الايمان ولهذا في منازل السائرين وانظر مثل هذا في - 00:36:11

مدارج السالكين للبن القيم منزلة الرعاية منزلة الرعاية رعاية الايمان فرعاية الايمان ايمان صيانة الايمان ايمان المحافظة على الايمان وتجنبيه من المبطلات او المحبطات ايمان اورد رحمة الله حدث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب -

00:36:42

المسلم فسوق وقتاله كفر سباب المسلم اي شتمه ولعنه فسوق والفسق هو الخروج من الطاعة وهو على نوعين فسوق اكبر ناقل من

الملة وهو الذي يوصف به الكفار في ايات كثيرة من القرآن - 00:37:12

وفسق دون ذلك وهو الوقوع في المعاصي والذنوب وفي الآية الكريمة قال وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. الفسق هنا هو دون الفسق الاكبر الناقل من الملة والمراد به الوقوع في - 00:37:40

اـهـ الـمـعـاـصـيـ الخـرـوـجـ عـنـ الطـاعـةـ بـفـعـلـ مـعـاـصـ دـوـنـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـقـالـ سـبـابـ الـمـسـلـمـ فـسـوـقـ ايـ خـرـوـجـ مـنـ الطـاعـةـ لـكـنـ هـذـاـ

الـخـرـوـجـ مـنـ الطـاعـةـ لـيـسـ نـاقـلاـ مـنـ الـمـلـةـ نـاقـلاـ مـنـ الـمـلـةـ بـخـلـافـ الـفـسـوـقـ الـاـكـبـرـ - 00:38:01

الـذـيـ هـوـ الـكـفـرـ اوـ الشـرـكـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـنـهـ نـاقـلـ مـنـ مـلـةـ الـاـسـلـامـ قـالـ وـقـتـالـهـ كـفـرـ وـقـتـالـهـ كـفـرـ وـهـذـاـ اـيـضاـ كـفـرـ دـوـنـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ كـفـرـ

دـوـنـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ قـالـ وـقـتـالـهـ كـفـرـ - 00:38:21

الـدـلـيـلـ عـلـىـ اـهـ دـوـنـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ مـرـمـعـنـاـ فـيـ تـرـجـمـةـ عـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـوـبـ لـهـ بـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ

اـقـتـلـوـاـ وـاـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ اـقـتـلـوـاـ فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـاـ - 00:38:47

وـاـورـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـحـتـ تـلـكـ التـرـجـمـةـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـذـ التـقـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ بـسـيـفـيـهـمـاـ فـسـماـهـمـاـ مـسـلـمـيـنـ مـعـ وـجـودـ

اـقـتـلـاـلـ بـيـنـهـمـاـ لـاقـتـلـ الـمـسـلـمـاـنـ بـسـيـفـيـهـمـاـ فـسـماـهـمـاـ مـسـلـمـيـنـ وـفـيـ الـاـيـةـ اـيـضاـ قـالـ وـاـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ - 00:39:09

فـاـذـاـ الـكـفـرـ هـنـاـ لـيـسـ هـوـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ النـاقـلـ مـنـ الـمـلـةـ وـاـنـمـاـ هـوـ كـفـرـ دـوـنـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ لـكـنـهـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ يـدـلـ عـلـىـ خـطـوـرـةـ هـذـاـ الـعـمـلـ

وـعـظـمـ هـذـهـ جـرـيـمـةـ وـاـنـهـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ الـعـظـامـ - 00:39:37

وـذـنـبـ مـنـ الـذـنـوبـ الـكـبـارـ فـسـمـاهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـفـراـ ثـمـ هـوـ مـنـ نـاحـيـةـ اـخـرـىـ مـنـ شـعـبـ الـكـفـرـ وـخـصـالـهـ

وـاـوصـافـ اـهـلـهـ لـكـنـ لـاـ يـعـنـيـ وـجـودـ هـذـهـ الشـعـبـةـ - 00:39:54

فـيـ مـسـلـمـ قـيـامـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ بـهـ وـاـنـتـقـالـهـ مـنـ الـمـلـةـ بـذـلـكـ مـثـلـ مـاـ مـرـمـعـنـاـ اـيـةـ الـمـنـاـفـقـ ثـلـاثـ هـذـيـ مـنـ شـعـبـ النـفـاـقـ لـكـنـ مـنـ قـامـ فـيـهـ شـعـبـةـ مـنـ

هـذـهـ الشـعـبـ كـأـنـ يـكـذـبـ فـيـ حـدـيـثـ هـلـ يـكـونـ بـذـلـكـ كـافـرـ؟ـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ مـنـافـقـاـ النـفـاـقـ الـاـكـبـرـ الـمـوـجـبـ لـلـخـلـوـدـ فـيـ النـارـ لـاـ يـقـولـ ذـلـكـ -

00:40:13

اـحـدـ فـاـذـاـ هـذـاـ كـفـرـ دـوـنـ كـفـرـ لـكـنـهـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ يـدـلـ عـلـىـ خـطـوـرـةـ هـذـاـ الـعـمـلـ وـكـبـرـ هـذـهـ جـرـيـمـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ عـبـادـةـ

ابـنـ الصـامـتـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:40:40

اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ يـخـبـرـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرـ فـتـلـاحـىـ رـجـلـانـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـقـالـ اـنـيـ خـرـجـتـ لـاـخـبـرـكـمـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرـ وـاـنـهـ

تـلـاحـىـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـرـفـعـتـ وـعـسـىـ اـنـ يـكـوـنـ خـيـرـاـ لـكـمـ التـمـسـوـهـاـ فـيـ السـبـعـ وـالـخـمـسـ - 00:40:58

ثـمـ اـورـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ آـآـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاـرـضـاهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ اـيـ مـنـ حـجـرـتـهـ

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـيـتـهـ اـلـىـ اـصـحـابـهـ وـهـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ - 00:41:18

يـخـبـرـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرـ يـعـنـيـ سـبـبـ الـخـرـوـجـ اـلـيـهـ اـنـ يـخـبـرـهـمـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرـ فـتـلـاحـىـ رـجـلـانـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ تـلـاحـىـ

رـجـلـانـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ تـلـاحـىـ اـيـ تـنـازـعـاـ وـتـخـاصـمـاـ وـاـرـتـفـعـتـ اـصـواتـهـمـاـ - 00:41:39

وـكـلـ مـنـهـمـ آـآـ يـدـعـيـ اـنـ الـحـقـ لـهـ كـلـ مـنـهـمـ يـدـعـيـ اـنـ الـحـقـ لـهـ وـاـنـهـ صـاحـبـ الـحـقـ وـلـهـذـاـ جـاءـ الـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ

ابـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـىـ وـهـذـاـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ قـالـ فـجـاءـ رـجـلـانـ يـحـتـقـانـ - 00:42:08

مـعـهـمـاـ الشـيـطـاـنـ فـنـسـيـتـهـاـ.ـ يـقـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ جـاءـ رـجـلـانـ يـحـتـقـانـ مـاـ مـعـنـيـ يـحـتـقـانـ كـلـ وـاـحـدـ يـدـعـيـ اـنـ صـاحـبـ الـحـقـ بـيـنـهـمـاـ

تـنـازـعـتـلـاحـىـ خـصـومـةـ وـكـلـ وـاـحـدـ يـقـولـ اـنـهـ هوـ صـاحـبـ اـهـ الـحـقـ وـانـ الـحـقـ مـعـهـ - 00:42:32

قـالـ فـتـلـاحـىـ رـجـلـانـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـيـ خـرـجـتـ لـاـخـبـرـكـمـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرـ لـاـخـبـرـكـمـ بـلـيـلـةـ قـدـرـهـ خـرـجـتـ

لـاـخـبـرـكـمـ بـتـعـيـيـنـ وـقـتـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـاـنـهـ تـلـاحـىـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـرـفـعـتـ - 00:42:58

اـذـ تـلـاحـىـ الـخـصـومـاتـ الـلـجـجـ اـرـتـفـاعـ الـاـصـوـاتـ الـمـشـادـاتـ هـذـيـ مـنـ اـسـبـابـ نـزـعـ الـبـرـكـةـ لـهـ اـثـرـ عـلـىـ اـهـ الـاـنـسـانـ كـمـ

لـهـ اـنـ مـنـ اـهـ مـنـ ظـرـ اـحـيـاـنـاـ حـتـىـ عـلـىـ مـنـ حـوـلـهـ - 00:43:27

اوـ مـنـ حـوـلـ الـمـتـخـاصـمـيـنـ قـالـ فـتـلـاحـىـ آـآـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـرـفـعـتـ فـرـفـعـتـ فـيـ حـدـيـثـ اـلـاـخـرـ قـالـ فـنـسـيـتـهـاـ فـنـسـيـتـهـاـ وـعـسـىـ اـنـ يـكـوـنـ خـيـرـاـ

لكم عسى ان يكون خيرا لكم من جهة كما قال اهل العلم - 00:43:49

ان عدم التعين يجعل الانسان ينشط في العصر كلها واجتهد في العشرين كلها فيحصل باذن الله بركة ليلة القدر والبركات الاخرى في الليلات الاخرى لكن لو عينت ربما عدد من الناس - 00:44:17

اقتصر عليها اصلا بدون تعين بدون كثيرون من الناس ما يعرفون صلاة التراويح في رمضان الا ليلة سبع وعشرين ليلة سبعة وعشرين يشهدون صلاة التراويح وزحام واعداد كثيرة مع انها لم تعين - 00:44:37

هذا وهي لم تعين وكثير من الناس ما يصلى اصلا صلاة التراويح الا ليلة سبع وعشرين وبعدهم ان زاد عليها يصلى ليلة الختم ليلة الختم حتى اذكر مرة كنا في في مسجد ليلة ثمانية وعشرين - 00:45:03

فصلى الى جنبي رجل وبعد ان صلينا العشاء قبل ان يقوم الامام للصلوة سألني قال الليلة الختمة قلت لا الليلة القادمة قال صاحبه ما هو الليلة الخاتمة يلا مشينا قام يخرج - 00:45:25

بدون بدون تعين كثيرون من الناس فكيف لو انها عينت كيف لو ان ليلة القدر عينت فيقول النبي عليه الصلاة والسلام عسى ان يكون خيرا لكم ولها انظر الخيرية - 00:45:43

بما يكرم الله سبحانه وتعالى به عدد من عباده المجددين تراهم في نشاط ودأب وتحري وعناية بالعبادة واجتهاد في العشر الاولى كلها يتحلى ليلة القدر وهذا كله خير يكرم الله سبحانه وتعالى به - 00:46:02

من اه يكرم من من عباده قال وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس وهذه اوتار وهي في الاوتار اخر الاوتار آآ من العشر الاولى من رمضان اخرى - 00:46:25

وعلى كل المسلم في العشر الاولى اه كلها ينبغي عليه ان يجد في العبادة وكان نبينا واسوتنا وقدوتنا عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر شد المأزر واحيا ليه وايقظ اهله نعم - 00:46:46

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة البخاري باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن اليمان والاسلام والاحسان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس - 00:47:10

فاته رجل فقال ما اليمان؟ قال اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان - 00:47:28

قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال مات الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأליך عن اشراطها اذا ولدت امة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم - 00:47:47

في البيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم - 00:48:09

اه هذه الترجمة وكذلك الحديث الذي ساقه اه تحت هذه الترجمة يؤجل الكلام عنه الى لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى مراعيا في اللقاء لقاء الامس في باب الصلاة من اليمان - 00:48:30

حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواه من الانصار قلت في الكلام على هذه الجملة على اجداده او قال اخواه - 00:48:50

قلت اقاربه من جهة امه والعبارة اه الدقيقة من جهة الامومة من جهة آآ الامومة وامه قرشية ام النبي عليه الصلاة والسلام قرشية لكن هذا من جهة الامومة لان - 00:49:07

اه جده عبدالمطلب امه من اه آآ من الخزرج او من المدينة آآ القرابة هنا او الخولة والجودة من جهة آآ جده عبد المطلب فالعبارة الدقيقة انها من جهة الامومة وليس - 00:49:27

فالامة المراد ام النبي عليه الصلاة والسلام وانما اه المراد اه ام اه جد اه النبي عليه الصلاة والسلام اه جده عبدالمطلب اه نسأل الله الكريم ان ينفعنا جميعا واياكم بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يزيينا - 00:49:49

بزينة الايمان وان يجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:50:13

ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا اتجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:50:33

جزاكم الله خيرا وشكرا الله لكم وسبحانك الله وبحمدك واسعدتني ان لا اله الا انت واستغفرك واتوب اليك صلي الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد واله واصحبه - 00:50:50